

فَمَنْ عَجِبَ مَرَضُ بَدِيدٍ • لِقَلْبِي وَهَذَا رَضَعْتُ كُلَّ مَا صَنَعِي  
وَكَمْ فِي أَوْعِي حَزَانٍ جَلِيدٍ • وَكُلُّ الَّذِي فِيهَا جَمِيعًا وَدَعَا بِي  
فَأَيْتِي لَا يَأْتِي وَلَا يَسْأَلُنِي • وَوَحْدَتَانِ مِنْ دُونِ فِرْدَوْسِ جَلِيدِي  
هِيَ الْحِكْمَةُ الْعَرِيفَةُ أَمْرَهَا • بِمُقْتَضَاتِهَا وَسَمَاتِ جَوَائِزِهَا  
فَلَيْتَ بَدَأَ الْحَيُّ مِنْهَا بِدَارًا • يَا وَصِيَّ عَدِيدِ لَكَ مَسَارِعُ  
وَأَقْبَلِ الْوَرْدَ الْمَعَارِفِ ضِيَاءًا • فَوَاقِرَ لَلْأَلْفِ بِيضَانِ مَشَارِعِ  
عَلَيْهَا صَمَانُ الْمُفْلِحِينَ وَرَمَاهَا • سِوَاهُمْ وَفَضْلُ اللَّهِ أَوْعِي وَسَائِعِ

**وقال رضي الله عنهما**

• أَوْجَعَكَ أَمْرٌ فَرَطًا لِمِ • وَقَدْ كُنْتُ أَمْرُغُضًا يَا نِعْمَ  
• وَحَدَّكَ أَمْرًا دَرَجِي بَدَتْ • وَجَمُودًا أَمْرُ مَدَى هَامِغِ  
• فَيَا مَنْ بَدَّلَ رَأْسَ الْمَشُوقِ • قِيَامًا لِقَرِينِهِ الْوَالِدِ  
• لَعَطْفًا عَلَى سَاهِرِينَ حَفَا • لَنْ وَطَرَفِ الْوَرَى هَامِغِ  
• هَيْبَ حَزِينٍ بَرَاهِ الضَّنَا • وَأَنْتَ لَهُ مُبْعَدٌ قَا طِعِ  
• بَيْتَ يَقْبَلُهُ الْوَجْدُ فِي • فَرَاشِ الْإِي وَالسُّوِي وَالْوَعِ  
• إِلَى كَيْفِهَا فِي الْحَفَا وَالْبَعَا • دَمَا أَنْتَ عَنْ فُجْرٍ رَا جِعِ

فَأَنَّكَ إِذْ بَسَّ فِي حَبْلِكُمْ • فَمَقُومٌ وَفَضْلٌ وَسَائِعِ  
• حَتَّى تَكُونَ أَلْبَمُورًا بِالْحُسُونِ • عَلَى فَيْدِكُمْ وَأَنَا الطَّامِعِ  
• هَتَا مَ تَهَا مَ صُدُودٌ فَمَا • هُنَا لِقَرِطِ الْحَفَا وَارِغِ  
• وَإِنْ تَرَضُوا قَتْلِي فَأَقْلُوا • فَأَيُّ مَطْبِيعٍ لَكُمْ سَائِعِ  
• وَطَيِّ قَيْدِي أَجَلَ الظُّنُونِ • وَهَذَا صَيَاغَةُ الْوَفَا سَائِعِ

**وقال رضي الله عنهما**

• تَدَقُّصَدَانَا جَاهِرٌ تَرْجِيهِمْ • فَوَجَدْنَا هُمْ الْيَأْسَ سِدَا عَا  
• حَاسٍ لِلَّهِ أَنْ يَبْصِغَ وَبِاللَّهِ رَجَا • لَ الْبُوعَا عَلَيْنَا الصُّبْحَا عَا  
• كَلَّمَارًا مَتَاعِدًا وَيَسُوعِ • وَدَفَعُوا عَنَّا الْبِعْزَمَ دَفَاعَا  
• أَمْرُهُمْ نَأْفِدُهُمَا أَرَادُوهُ • مِنْ الْكَلْبِ كَانَ أَمْرًا مَطَاعَا  
• عِدَّةً عِدَّةً مَلَاذُ مَعَادُ • لِأَشْرِي لِحَيْبِ الْيَهْمِ مَضَاعَا  
• كُلُّ مَنْ أَمَّمُ بِصِدْقِ سِرَاهِ • فِي مَقَالِ الْفَلَاحِ أَنْ قَطَاعَا  
• فَذَرَعُوا كُلَّ وَابِدٍ فَطَمَعَا • لَمْ يَنْزِلْ بِالْوَفَا عَزْ بَرِ مَرَعَا  
• حَسْبُهَا اللَّهُ ثُمَّ هَمَزَادَةَ اللَّهِ • عَلَيْهِمْ بِهِمْ وَعَلَيْهِ اجْتِمَاعَا

**حرف الغيب**